

# الرياض

الخميس ٢٤ المحرم ١٤٢٧هـ - ٢٣ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٥٨

## المستشفى التخصصي لطب العيون بالظهران صرح طبي عملاق



معيض رداد الزهراني \*

تشرفت المنطقة الشرقية صباح الثلاثاء برعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز بإضافة أحد الصروح الطبية العملاقة التي تضاف إلى المنظومة الطبية العملاقة في مدن المملكة المختلفة ألا وهو المستشفى التخصصي للعيون بالظهران. فهذا الصرح الذي تم بناؤه وأنشأه على أحدث التقنيات الحديثة لم يكن لولا الله ثم دعم حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز الهادفة إلى توفير سبل العلاج والرعاية لأبنائنا المواطنين ثم لا يفوتنا في هذا المقام أن نشيد بسمو أمير المنطقة الشرقية والذي وضع نصب عينيه تطوير كافة الخدمات في المنطقة وجعلها إحدى المناطق الرائدة في المملكة وذلك ليس بغريب على سموه فهو الذي يدعم بوقته وماله وجهده من أجل الوطن والمواطن فهنيئاً للمنطقة الشرقية برجلها الأول وداعم نهضتها، كما لا يفوتني في هذا المقام أن أشيد بعضده الأيمن صاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية الحريص على متابعة جميع مشاريع المنطقة وخصوصاً المشاريع الطبية والتي يوليها سموه جل اهتمامه لحرصه على توفير كل ما فيه اسعاد للمواطن متبعاً في ذلك توجيه القيادة الرشيدة الداعية إلى توفير سبل العيش الرغيد لأبنائها.

ولا شك أن مشروعاً عملاقاً بهذا الحجم كان وراء انجازه رجال أفذاذ لم يبخلوا بالجهد والوقت وعلى رأسهم معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع الذي جعل تنفيذ المشاريع الصحية على أولويات عمله داعماً إياها بالأيدي الفنية الجيدة التي أضافت الكثير إلى العمل الطبي في المملكة ولا شك أن معاليه كان وما يزال يضع نصب عينيه أن يرى الطب في المملكة وقد وصل إلى المستويات العالمية وذلك ما نراه جلياً في الإنجازات الطبية المتلاحقة التي تطالعنا بها الصحف ووسائل الإعلام يومياً. وحينما يرعى سمو أمير المنطقة الشرقية حفل افتتاح مستشفى العيون التخصصي بالظهران فإن سموه يرعى إحدى الثمار التي يقطفها أهالي المنطقة الشرقية اليوم. ثم لا ننسى الدور الذي لعبه الدكتور عقيل الغامدي مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية الذي تابع العمل منذ وضع حجر الأساس وكان يعطي التوجيهات السديدة من أجل انجاح العمل.

وختاماً فإن الوطن يحتفل اليوم بإنجاز هذا الصرح الطبي العملاق ليكون إضافة جديدة لما تشهده بلادنا من تقدم ورخاء في شتى المجالات فإلى الأمام يا وطني ودمت لمن يحبك.

• رئيس مجلس إدارة مجموعة المجال العربي